الجمعة ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٩هـ الموافق ٢٣ مايو ٢٠٠٨م
الندوة
الصحيفة الرسمية للمملكة العربية السعودية تصدر من مكة المكرمة
THE OFFECIAL hEWS PAPER FOR THE GOVERMENT OF KINGDOM OF SAUDI ARASIA - ISSUED FROM MAKKAH

بحضور ملك البحرين وأمير الكويت ونائب رئيس الوزراء العماني

خادم الحرمين الشريفين يرعى احتفال شركة أرامكو بمرور ٧٥ عاماً على تأسيسها

الظهران – واس

رعى خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود يوم الثلاثاء ١٥/٥ وبحضور إخوانه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت احتفاء شركة أرامكو السعودية بمناسبة مرور ٧٥ سنة على إنطلاقة صناعة البترول في المملكة وتأسيس أرامكو السعودية.

وكان في استقبال الملك المفدى وإخوانه القادة عند وصولهم إلى مقر الاحتفال بمدينة الظهران صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار في وزارة البترول والثروة المعدنية ورئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة.

بعد ذلك صافح خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة دول مجلس التعاون كبار المسؤولين بالإدارة العليا لشركة أرامكو السعودية.

إثر ذلك قام خادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة بجولة في المعرض المقام بهذه المناسبة حيث شاهدوا أبرز الصور التاريخية التي تحتفظ بها ذاكرة أرامكو السعودية للملك عبدالعزيز رحمه الله وصورة توقيع اتفاقية الامتياز في قصر خزام في جدة عام ١٩٣٣م / ١٣٥٢هـ إضافة إلى صور متعددة للدمام وللعاملين القدامى في الشركة وللعديد من منشآت الشركة وآبار النفط.

عقب ذلك دون خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود كلمة في سجل الزيارات على الشاشة الالكترونية فيما يلي نصها:

الحمد لله الذي أنعم علينا من فضله ونحن نحتفل اليوم بمناسبة مرور خمس وسبعين سنة على تأسيس أرامكو السعودية التي نفخر بها وبإنجازات موظفيها من هذا الجيل والأجيال التي سبقت. لقد كنتم دوماً مثالاً للعطاء والإخلاص وإتقان العمل وخدمة الوطن.

أتمنى لكم بعون الله مواصلة العطاء والتميز لما فيه خير البلاد والعالم. عبدالله بن عبدالعزيز.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة دول مجلس التعاون مكانهم في المنصة الرئيسة في الحفل المعد بهذه المناسبة بدئ الحفل الخطابي بتلاوة آيات من القرآن الكريم.

ثم ألقى خادم الحرمين الشريفين الكلمة التالية

بسم الله الرحمن الرحيم

والحمد لله والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

إخواني قادة مجلس التعاون لدول الخليج العربية:

إخواني وأبنائي موظفي أرامكو السعودية

أيها الأخوة الحضور.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

كريمة هذه المناسبة التي أقف فيها لأقول بعد شكر الله.. شكراً بعدد لحظات خمسة وسبعين عاماً لوقود التنمية الوطنية مادة وإنساناً. شكراً أرامكو رجالاً ونساء جيلاً فجيل.

أيها الإخوة الكرام

قبل خمسة وسبعين عاماً وإلى اليوم كانت أعظم نعم الله علينا الإسلام وهو خير ما نعتز به وكنا في ذلك الوقت على مشارف إكمال وحدة وطنية واستيعاب مرحلة اقتصادية. أكرمنا الله بها. فما أنبل تلك الوحدة، وما أكرم تلك المرحلة. التي حملتنا دورنا الإنساني. لنؤثر ونتأثر بكل أمر نافع فلم نستوحش ولم نتأخر عن التصدي لدورنا وواجبنا التاريخي عربياً وإسلامياً ودولياً.

فلك يا صانع الوحدة (بعد الله) والساعي إلى حلم الطاقة بنظرتك الثاقبة. لك يا موحد النفوس ويا صانع الدولة. ويا والد الشعب الأبي. لك يا عبدالعزيز. والرجال أعظم شكر، وأنبل عرفان، وأكرم ذكرى.

لقد حرص (رحمه الله) عند توقيعه اتفاقية الامتياز عام ١٣٥٢هـ على أن تحتوي تلك الاتفاقية على أفضل الشروط التي تضمن مصالح شعب المملكة وتضمن توظيف وتدريب أبنائها لتشغيل هذه الشركة العملاقة في المستقبل مع تفهم كامل لأهمية المصالح المشتركة مع الشركات صاحبة الامتياز لتتحول هذه الشركة تدريجياً إلى شركة سعودية متكاملة متصدرة شركات البترول العالمية في درجة تكاملها وإدارتها

لقد هيأت سياسة الدولة للشركة ظروف نجاح وتميز لمنح الشركة المرونة اللازمة لوضع الخطط لتنطلق الشركة في توطين التقنية والاستفادة من الخبرات الدولية في المجالات المطلوبة.

إن زيارتنا هذا اليوم ما هي إلا زيارة لدور تنموي وطني، بل وسياسي أيضاً بما سعت وتسعى إليه هذه الشركة السعودية بكفاءة لتكون رافداً هاماً من روافد السياسة السعودية الدولية في مجال توفير الطاقة المناسبة لمواجهة الأزمات العالمية وستظل كذلك (إن شاء الله).

والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

بعد ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين والحضور مشهداً تمثيلياً بهذه المناسبة.

ثم ألقى معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي كلمة رحب فيها بخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود، وبأصحاب الجلالة والسمو قادة دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

وقال: مرحباً بكم في مدينة الظهران، حيث تدار أكبر صناعة للبترول في العالم، وحيث تتدفق شرايين الطاقة لتسقي جسد التنمية الوطنية وتفيض على شعوب العالم لتنعم بالتطور والرخاء.

وأضاف أن التاريخ الجميل يعيد نفسه، بحضور خادم الحرمين الشريفين الرائع. كما كان حضور المؤسس جلالة الملك عبدالعزيز، طيب الله ثراه، إلى نفس المكان منذ ما يزيد على ستين عاماً.

وأشار معاليه إلى أن العاملين السعوديين والأجانب يسترجعون اليوم، ذكريات الكفاح والجهود المبكرة لصناعة البترول السعودية ومراحل تطورها عبر خمسة وسبعين عاماً، التي عم خيرها، بفضل الله وكرمه، أرجاء مملكتنا الغالية، من شمالها إلى جنوبها ومن شرقها إلى غربها.

وأكد أن العاملين في هذه الصناعة، أيا كانت وظائفهم وأماكنهم وأقدميتهم، يشعرون بفخر واعتزاز كبيرين، لتفضل خادم الحرمين الشريفين برعاية احتفال شركتهم، وأنه سيكون لهذه الرعاية الكريمة الأثر البالغ في مواصلة جهود البناء والتطور من أبناء وبنات أرامكو السعودية، لتظل بإذن الله، شركة مرموقة لصناعة البترول، ملء سمع العالم وبصره.

وقال معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية: في شهر مايو من عام ١٩٣٣ ميلادية ولدت صناعة البترول السعودية على يد المؤسس الملك عبدالعزيز بن عبدالرحمن آل سعود رحمه الله. فبعد أن استتبت له الأمور، دعا بهمته العالية، وبصيرته النافذة، الجيولوجيين للتنقيب عن البترول في المملكة، يحدوه الأمل والرجاء بأن يمن الله على بلاده بالرزق الوفير، ليخرج شعبه من الفاقة والحاجة، إلى الرفاه والتطور، والعيش الرغيد في ظل راية التوحيد. التي خفقت فوق أراضي المملكة العربية السعودية. التي اتخذت اسمها، قبل أقل من سنة من توقيع اتفاقية الامتياز بين وزير المالية آنذاك، عبدالله السليمان، – رحمه الله – وممثل شركة ستاندرد أويل أوف كاليفورنيا لويد هاملتون في ٢٩ مايو ١٩٣٣م.

وأوضح معاليه أنه إثر توقيع تلك الاتفاقية، التي شكلت، بعد توحيد المملكة، تحولاً هائلاً في تاريخ الجزيرة العربية الحديث، أتى المستكشفون الأوائل لتبدأ حقبة التنقيب عن البترول في أراضي المملكة. حيث شهدت تلك الحقبة في بداياتها بعض العثرات إلى أن تم في عام ١٩٣٨ ميلادية اكتشاف بئر الدمام رقم ٧ (بئر الخير). كما سماها – خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز –. لتنطلق منذ ذلك الحين صناعة البترول السعودية وتنطلق معها آمال قادة بلادنا، وطموحات شعبها، لبناء حياة عصرية تأخذ بكافة أسباب التطور والتقدم.

وقال معاليه: لقد أصبحت المملكة العربية السعودية، منذ اكتشاف البئر المنتجة الأولى، دولة ذات ثقل إقتصادي عالمي كبير إضافة لثقلها ومكانتها الدينية الكبيرة. وهي تحظى باحترام دول العالم قاطبة، نظراً لكميات البترول الوفيرة لديها وسياستها الاقتصادية والبترولية الإيجابية والمعتدلة. حيث تساهم المملكة في خير هذا العالم وتقدم شعوبه عبر إمداده بالطاقة. وأصبحت مشروعاتها ومرافقها البترولية تنتشر فيما وراء المحيطات. كما تنتشر في المملكة، حيث لا تغيب الشمس عن هذه المشروعات والمرافق.

وشدد معاليه على أن تاريخ صناعة البترول في المملكة العربية السعودية يسجل، كما هو في باقي دول الخليج العربية، اهتماماً بالغاً من قادتها عبر كل العهود. بتوظيف أبناء المنطقة في هذه الصناعة حيث يذكر للملك عبدالعزيز، رحمه الله، إصراره وقت توقيع اتفاقية الامتياز للتنقيب عن البترول، على أن تعطى الأولوية في وظائف الشركة للسعوديين وقد تحقق له ما أراد عندما التحق السعوديون في وظائف صناعة البترول مبكراً، وكانوا أهلاً للمسؤولية والكفاح الذي تطلبته تلك المرحلة مشيراً إلى أنه وبناء على ذلك الكفاح الذي يذكره باعتزاز كبير السابقون من السعوديين فاقت النتيجة بلوغ نسبة السعوديين في وظائف الشركة أكثر من ٨٦٪.

وأردف معاليه قائلاً: تفتخر أرامكو السعودية وموظفوها، يا خادم الحرمين الشريفين، بسعادة بالغة، بما أولته منكم من دعم ومؤازرة مستمرة لأعمالها ومشروعاتها.. فقد أطلقتم حفظكم الله خلال عشرة أعوام، سبعة مشروعات بترولية ضخمة في الرياض، والشيبة، والظهران، ورأس تنورة، والحوية، وحرض، والقطيف.. وفي الآن نستعد لتحظى، في القريب العاجل، برعايتكم لمشروعات ضخمة جديدة، على وشك الانتهاء. تنتشر في مواقع متفرقة من أراضي المملكة. لتضاف هذه المشروعات إلى القدرة السعودية الاقتصادية والصناعية، التي تحتل الأولوية لديكم، ضمن سعيكم، أيدكم الله، لتحقيق رفاهية المواطن السعودي، وتوفير أسباب العيش الكريم له ولأسرته.

وقال معالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة شركة أرامكو السعودية إن الكلمات مهما طالت، واحتوت من المعاني، ستقصر عن وصف معنى هذه المناسبة للمملكة العربية السعودية ولأرامكو السعودية، في مسيرة صناعة البترول السعودية التي بلغت خمساً وسبعين سنة.

إثر ذلك ألقى رئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة كلمة قال فيها إن نحو خمسة وخمسين ألف موظف وموظفة من بيت الصناعة النفطية السعودية، يتشرفون بحضوركم يا خادم الحرمين الشريفين. ويفخرون برعايتكم التاريخية لحفل ذكرى التأسيس.

وأردف قائلاً: انه من دواعي الاعتزاز، أنه لم يمر يوم واحد، طوال العقود الماضية، دون أن يضاف جديد إلى هذا البيت الذي أرسى قواعده في ثلاثينيات القرن الماضي جلالة المؤسس، الملك عبدالعزيز بن عبد الرحمن آل سعود، طيب الله ثراه، واليوم تتربع أرامكو السعودية على عرش صناعة البترول العالمية لتكون مبعثاً للفخر وموضعاً للتقدير الوطني والدولي، بما حققته من كفاءة وإنجازات غير مسبوقة في تطوير الثروة البترولية والثروة الإنسانية.

وأشار إلى أن الجميع يعلم ما يكنه قلب خادم الحرمين الشريفين الكبير من محبة واهتمام وثقة بشركتنا الوطنية العملاقة وأمثالها الموظفين.

وبين ابن جمعة أن أرامكو السعودية شهدت، وما تزال، بدعم خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدائم، وتوجيهاته السديدة قفزات متتالية، جعلتها تحقق أرقاماً قياسية في مجالات عملها الأساس، ومن أبرزها تطوير الحقول الوطنية التي [illegible] على الإطلاق.

وقال: نحن نعتز بأننا ورثنا تقليداً قوياً في التفاني والإخلاص في العمل، وفي وجود ثقافة تسميها ثقافة أرامكو السعودية، أساسها الانضباط والالتزام والموثوقية وتحمل المسؤولية لدى كل موظف. كما أن توجيه الدولة للشركة، منذ عهد الملك عبدالعزيز إلى عهدكم الميمون، أتاح لها العمل بشكل مستقل، وعلى أسس تجارية بحتة، وهما عنصران رئيسان من عناصر نجاح الشركة، وقوتها التنافسية.

وأشار رئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين إلى أنه منذ تأسيس الشركة، لم يتم تنفيذ مثل هذا العدد الحالي من المشاريع الصناعية العملاقة، دفعة واحدة، وفي شتى المجالات وهو ما سيضاعف إن شاء الله مساهمة الشركة في تطوير اقتصاد المملكة ورفاهية شعبها حيث لم تشهد صناعة البترول العالمية، عبر تاريخها الذي يزيد على مائة وخمسين عاماً، مثل هذا الحجم الهائل من المشاريع التي تنفذها الشركة، والتي من بينها أكبر مشروعين إنتاجيين هما خريص ومنيفة، اللذين يجري إنشاؤهما، بالإضافة إلى المشروع المعرفي الرائد لتأسيس وبناء جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية.

وقال: إذا كنا نفخر بماضينا وحاضرنا، فإننا نرى مستقبلاً أكثر إشراقاً بإذن الله. هذه الأعمال والمشاريع تجعلنا أكثر استعداداً للمستقبل.. للسنوات الخمس والسبعين القادمة، فهي ترسخ مكانة أرامكو السعودية كشركة متكاملة، فريدة في نوعها، وحجمها، وحساسية دورها الوطني والعالمي، في صناعة ستظل عصب الحياة في العالم لعقود طويلة قادمة.

وأفاد أن تركيز الشركة المستقبلي سيتوجه إلى الاستمرار في عدة محاور أساسية، من أبرزها زيادة تنمية الطاقات البشرية، والتوسع في الاستثمار في مجال الأبحاث وتطوير التقنيات المتقدمة، بما يساعد على استخلاص الثروة البترولية، وتوفير وقود أكثر محافظة على البيئة كما ستواصل الشركة تطوير وتحديث طاقتها الإنتاجية، وتحقيق القيمة المضافة عبر بناء شبكات التكرير والتسويق والصناعات البتروكيماوية المكملة بما يعزز من جهودها في تطوير القطاع الخاص بما يحقق الأهداف التجارية للشركة ويدعم الاقتصاد الوطني.

وقال رئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين: من هذا المنطلق، يسر أرامكو السعودية أن تعلن اليوم عن تفضلكم، بوضع حجر الأساس لصرح حضاري، ومعلم وطني بارز، يخدم احتياجات المجتمع المعرفية والثقافية والإبداعية حيث ستبادر الشركة لإنشائه في هذا المكان التاريخي لأجيال المستقبل وسيطلق على هذا المركز اسم مركز الملك عبدالعزيز للإثراء المعرفي، تيمناً باسم صاحب الرؤية الفذة في تأسيس البلاد وتطويرها مشيراً إلى أن المركز سيحتضن فوهة بئر الخير رقم ٧، التي شهدت في محيط هذا الموقع تدفق أول اكتشاف بترولي وسيكون جسراً يربط الماضي بالحاضر والمستقبل.

وجدد التزام الشركة بمواصلة أداء رسالتها التي تشرفت بحملها على مدى السنوات الخمس والسبعين الماضية حيث سيظل، بإذن الله، موظفوها على العهد أوفياء لمليكهم ووطنهم وأجيال مملكتهم.

بعد ذلك تفضل خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود بتسليم حجر الأساس لمشروع مركز الملك عبدالعزيز للإثراء المعرفي إلى طفلين يمثلان الجيل التالي ليضعاه في مكان تأسيس المركز.

ثم شاهد الملك المفدى وإخوانه القادة والحضور أوبريت بهذه المناسبة بعنوان (طاقة للأجيال) من كلمات الشاعرة هيفاء خالد وألحان عبدالإله باجبير وأداء الفنان محمد عبده وبمشاركة مجموعة من الأطفال.

عقب ذلك تشرف مجموعة من الأطفال المشاركين في الأوبريت بالسلام على خادم الحرمين الشريفين.

ثم تشرف معالي وزير البترول والثروة المعدنية المهندس علي بن إبراهيم النعيمي بتقديم هدايا تذكارية بهذه المناسبة لخادم الحرمين الشريفين وإخوانه قادة ورؤساء وفود دول مجلس التعاون لدول الخليج العربية.

إثر ذلك التقطت الصور التذكارية لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه قادة دول مجلس التعاون مع كبار المسؤولين في شركة أرامكو السعودية.

بعد ذلك توجه خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود وإخوانه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وصاحب السمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء لشؤون مجلس الوزراء بسلطنة عمان وصاحب السمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت في موكب رسمي إلى مقر احتفاء عائلات موظفي شركة أرامكو السعودية بمناسبة مرور خمسة وسبعين عاماً على تأسيس الشركة.

وفي الطريق إلى مقر الاحتفال اصطفت جموع من عوائل العاملين في الشركة على جانبي الطريق لتحية الملك المفدى.

وعند وصول خادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة إلى المقر المعد للاحتفال كان في استقبالهم صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن فهد بن عبدالعزيز أمير المنطقة الشرقية وصاحب السمو الأمير جلوي بن عبدالعزيز بن مساعد نائب أمير المنطقة الشرقية ومعالي وزير البترول والثروة المعدنية رئيس مجلس إدارة الشركة المهندس علي بن إبراهيم النعيمي وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالعزيز بن سلمان بن عبدالعزيز مساعد وزير البترول والثروة المعدنية لشؤون البترول وصاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن تركي بن عبدالعزيز المستشار في وزارة البترول والثروة المعدنية ورئيس شركة أرامكو السعودية كبير إدارييها التنفيذيين عبدالله بن صالح بن جمعة.

وفور وصوله – أيده الله – قدمت مجموعة من الأطفال باقات من الورود للملك المفدى ولإخوانه قادة المجلس ترحيباً بمقدمهم.

إثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة والحضور شاشات تعرض ملماً عن زيارة الملك عبدالعزيز رحمه الله إلى الشركة واحتفاء الموظفين به وصوراً للملك عبدالعزيز ومشاهد تمثيلية قدمتها عائلات العاملين في الشركة لزيارة الملك عبدالعزيز رحمه الله التاريخية للشركة واستمع إلى شرح وافٍ من رئيس الشركة عن تلك الزيارة.

وبعد أن أخذ خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود والقادة مكانهم في الحفل الخطابي المعد بهذه المناسبة ألقيت كلمة عائلات أرامكو السعودية من الدول الصديقة ألقتها نيابة عنهم السيدة ليديا فيتز موريس من المملكة المتحدة التي عاشت في المملكة العربية السعودية خمسة وعشرين عاماً رحبت خلالها بخادم الحرمين الشريفين وقادة دول المجلس معبرة عن سرور الجميع بهذه الزيارة التي تواكب احتفاء الشركة بالذكرى الخامسة والسبعين لإنشائها.

وأشارت ليديا فيتز موريس إلى أن كثيراً من العائلات عاشوا في أرامكو السعودية سنوات طويلة لأنهم أحبوا المملكة وأهلها الطيبين وقد جاءوا من دول كثيرة بعادات ولغات مختلفة وأصبحوا أسرة واحدة في المملكة.

وأوضحت أن الكثير من العاملين في الشركة رزقوا بأولادهم في السعودية وشاهد أولادهم أطفالهم يحترمون السعودية ويستمتعون بالحضارات الأخرى وخاصة الحضارة العربية.

وأكدت أن العاملين في الشركة عندما يتركون المملكة فإنهم يأخذون معهم هذه الأفكار والقدرة على أن يبينوا للعالم حقيقة الحضارة العربية.

ثم شاهد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة والحضور عرضاً مرئياً بعنوان (على خطى المؤسس).

عقب ذلك ألقيت كلمة الأطفال الذين شاركوا في استقبال الملك عبدالعزيز رحمه الله عند زيارته للظهران عام ١٩٤٧م ألقاها نيابة عنهم آل. مايلز ستايدر أعرب فيها عن سروره بالوقوف نيابة عن ٢٩ فرداً من الذين عاشوا من أولئك الأطفال إلى اليوم وأتوا للمشاركة في إحياء ذكرى ذلك الحدث الرائع.

وقال: كان الحدث عام ١٩٤٧م حدثاً رائعاً حقاً وممتعاً في نفس الوقت فنحن الأطفال الأمريكيين كان لنا شرف مصافحة الملك ونحن نتذكر هذا الحدث جيداً.

ووصف في كلمته لحظات لقائهم بالملك عبدالعزيز وما كان يتمتع به – رحمه الله – من صفات رائعة.

وقال: لقد أحب الملك أن يقابلنا نحن الأطفال جميعاً بجانب أمهاتنا ويصافح جميع الأيدي. وعلمنا فيما بعد أن ذلك كان لديه أفضل جزء من الزيارة.

وأشار إلى إعجابهم بالمملكة ومناظرها الطبيعية وشعبها الصديق ولغتها الساحرة مع خطها الجميل إضافة إلى العادات والتقاليد التي تختلف عن العادات والتقاليد في الولايات المتحدة الأمريكية.

وقال: كل واحد منا ينظر إلى نفسه على أنه قد أصبح أكثر غنى وحكمة وتسامحاً وتفهماً للآخرين بفضل هذه التجربة العظيمة.

وعبر عن سرور الجميع بكونهم جزءاً من تطور أرامكو السعودية التي لازالت روابط الاحترام المتبادل والصداقة تربطهم بها منذ ٧٥ عاماً.

إثر ذلك تشرف باقي المجموعة من الذين كانوا أطفالاً عام ١٩٤٧م خلال زيارة الملك عبدالعزيز رحمه الله بالسلام على خادم الحرمين الشريفين – حفظه الله –.

إثر ذلك شاهد خادم الحرمين الشريفين وإخوانه القادة والحضور مجموعة من العروض الفلكلورية التي قدمها أطفال العاملين بالشركة وشارك – أيده الله – في العرضة السعودية التي أداها موظفو الشركة من مختلف الجنسيات.

عقب ذلك تسلم خادم الحرمين الشريفين هدية تذكارية عبارة عن مجموعة من اللوحات الفنية لستة عشر فناناً من موظفي الشركة.

ثم ودع خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود إخوانه جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة ملك مملكة البحرين وسمو السيد فهد بن محمود آل سعيد نائب رئيس الوزراء بسلطنة عمان وسمو الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح أمير دولة الكويت متمنياً لهم ولمرافقيهم سفراً سعيداً.

بعد ذلك غادر خادم الحرمين الشريفين مقر الحفل مودعاً بمثل ما استقبل به من حفاوة وترحاب.

حضر احتفالي الشركة وعائلات موظفيها بمرور ٧٥ سنة على إنشاء شركة أرامكو السعودية صاحب السمو الملكي الأمير مشعل بن عبدالعزيز رئيس هيئة البيعة وصاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية وصاحب السمو الملكي الأمير نايف بن عبدالعزيز وزير الداخلية وصاحب السمو الملكي الأمير سعود الفيصل وزير الخارجية وصاحب السمو الملكي الأمير عبدالإله بن عبدالعزيز وصاحب السمو الملكي الأمير سطام بن عبدالعزيز نائب أمير منطقة الرياض وصاحب السمو الملكي الأمير مقرن بن عبدالعزيز رئيس الاستخبارات العامة وأعضاء الوفود الرسمية المرافقة للقادة دول المجلس وأصحاب السمو الملكي الأمراء وأصحاب المعالي الوزراء وكبار المسؤولين من مدنيين وعسكريين.

خادم الحرمين الشريفين وسمو ولي العهد يهنئان رئيسي الباراغواي والكاميرون وملك النرويج

الرياض – واس

بعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس نيكانور دوارتي فراتوس رئيس جمهورية الباراغواي بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولشعب الباراغواي الصديق أطراد التقدم والازدهار.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لفخامة الرئيس بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لفخامته، ولشعب الكاميرون الصديق أطراد التقدم والازدهار.

وبعث خادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز آل سعود برقية تهنئة لجلالة الملك هارالد الخامس ملك مملكة النرويج بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده.

وأعرب الملك المفدى باسمه واسم شعب وحكومة المملكة العربية السعودية عن أصدق التهاني، وأطيب التمنيات بالصحة والسعادة لجلالته ولشعب النرويج الصديق أطراد التقدم والازدهار.

كما بعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس نيكانور دوارتي فراتوس رئيس جمهورية الباراغواي بمناسبة ذكرى يوم الاستقلال لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته والمزيد من التقدم والازدهار لشعب الباراغواي الصديق.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لفخامة الرئيس بول بيا رئيس جمهورية الكاميرون بمناسبة ذكرى اليوم الوطني لبلاده.

وعبر سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته ولشعب الكاميرون الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

وبعث صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز آل سعود ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام برقية تهنئة لجلالة الملك هارالد الخامس ملك مملكة النرويج بمناسبة ذكرى يوم الدستور لبلاده.

وأعرب سمو ولي العهد عن أبلغ التهاني، وأطيب التمنيات بموفور الصحة والسعادة لفخامته، ولشعب النرويج الصديق المزيد من التقدم والازدهار.

ولي العهد يتبرع بـ١٠ ملايين ريال لدعم جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم

الرياض – واس

تبرع صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران والمفتش العام، الرئيس الأعلى لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية بعشرة ملايين ريال دعماً لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم لتنفيذ مشروع استثماري لضمان عائد سنوي للجمعية يساندها في تنفيذ أعمالها الخيرية بالمنطقة وتقديم خدماتها الإنسانية لأبناء منطقة القصيم.

أعلن ذلك صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن سلطان بن عبد العزيز، الأمين العام لمؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، مشيراً إلى أن هذه المبادرة من سمو ولي العهد تأتي في إطار مساندته الدائمة ودعمه الكريم لمؤسسات العمل الخيري في المملكة، وحرصه حفظه الله على تواصل خدماتها وتطوير برامجها ومشروعاتها التنموية والخيرية.

وقال سمو الأمير فيصل بن سلطان: إن الرؤية التي تبنتها مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية منذ إنشائها وهي "مساعدة الناس ليساعدوا أنفسهم" تعد إستراتيجية عمل تحكم علاقة المؤسسة مع روافد العمل الخيري والإنساني في المملكة، فالمؤسسة لا تتوانى عن تقديم يد المساعدة بكافة أشكالها للجمعيات الخيرية التي تتبنى برامج خدمية وتنموية تستهدف تغيير واقع الناس وتحسين ظروف معيشتهم، وتسهم إلى جانب الدولة في تحقيق تطور المجتمع، ومن هنا كانت مبادرة سيدي صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبد العزيز بتقديم هذا الدعم السخي لجمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم.

وأضاف سمو الأمين العام أن جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم نجحت منذ تأسيسها قبل أكثر من خمسة وعشرين عاماً في تحقيق تطور ملحوظ في مجالات العمل الاجتماعي والثقافي والصحي والتنموي من خلال تبنيها لمنظومة من المشاريع والبرامج والأنشطة الهادفة، مثل مشروع مركز تنمية وتطوير الأحياء، ومشروع صندوق القروض الدوارة، ومركز الإرشاد الأسري، ومشروع كفالة الأيتام داخل أسرهم، ومشروع رعاية الأسر الفقيرة، وهي كلها مشروعات تنموية رائدة تستهدف قطاع عريض له الأولوية في الخدمات الخيرية.

الجدير بالذكر أن جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية بالقصيم (بريدة) أسست عام ١٤٠٠هـ، وتضم عدة قطاعات هي المركز الرئيسي للجمعية، ومركز رعاية وتأهيل المعوقين، وروضة اجتماعية، ومعهد فتيات القصيم للتدريب والتأهيل.

وتهدف جمعية الملك عبد العزيز الخيرية النسائية إلى المساهمة في نشر الوعي الديني والثقافي والاجتماعي والصحي والبيئي، وتقديم المساعدات المادية والعينية للفئات التي ترعاها الجمعية، وكذلك تقديم خدمات الأمومة والطفولة، ورعاية وتأهيل المعاقين، وتأهيل المرأة لالتحاقها بالعمل، وتحسين مستوى أداء المرأة على رأس العمل إلى الأفضل من خلال البرامج والدورات التي تقيمها الجمعية بالتعاون مع الجهات المتخصصة، ورعاية الأيتام داخل أسرهم، وتقديم الرعاية التعليمية والتدريبية من خلال إقامة الدورات والبرامج وفصول التقوية، والعمل على حل المشكلات الأسرية من خلال مركز الإرشاد الأسري، ووضع الخطط وتنفيذ البرامج التوعوية التي تفيد المرأة والطفل، وكذلك تأهيل النساء والفتيات لإكسابهن مهارات تؤهلهن للحصول على عمل، وإتاحة الفرصة للمرأة لإقامة مشاريع تنموية صغيرة خاصة بهن من خلال صندوق القروض الدوارة التابع للجمعية.